

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (الحلقة 73)

تنبيه حول الروم والإشمام | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

تنبيه قال رحمه الله في البيت الثالث والثمانين بعد المئة والروم والإشمام في الوصل وفي غير الأخير استعمل في احرف نقرأ قراءة شعرية والروم والإشمام في الوصل وفي غير الأخير استعمل في احرفه - [00:00:00](#)

يعني ضم الشفتين اللي هو الإشمام تبعيد الحركة اللي هو الروم او الاختلاس استعمل في غير الوقت في احرف معينة مر معنا كثير منها ان كنتم تذكرون مر معنا بارنكم وغيرها وتأمنا - [00:01:22](#)

ما تقدم ذكره من احكام الروم والإشمام عند القراء كان محصورا في امرين حالة الوقف واية وفي الحرف الأخير من الكلمة كل الامثلة اللي كنا الان نسوقها كانت في حالة الوقف وفي الحرف الأخير من الكلمة - [00:01:39](#)

الا انه قد ورد الروم والإشمام عند القراء في غير هذين وذلك في حالة الوصل واية كمان في غير الحرف الأخير من الكلمة. هذا مدخل قال رحمه الله في البيت الرابع والثمانين - [00:01:56](#)

فبهما بيبقى بيمين ويمين رمى الأشماء لكل فاقراً بالحتم فيما لك لا تأمنا بالروم وبالإشمام لكل لمين لكل يعني في كل القراء العشر انتبهنا فبهما لكل فاقراً بالحتم فيما لك لا تأمنا. حكم تأمنا في سورة يوسف - [00:02:12](#)

اصلها تأمن قالوا يا ابانا ركزوا معي شوي هذا البحث الثاني بيمر مرة وحدة في القرآن فافهموه فهما جيدا استفيدوا ان شاء الله اصلها تأمن نعم تأمنوا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:02:40](#)

ولا التي قبله نافية يا ابانا ما لك لا تأمننا؟ هم ينفون انه يأمنهم وليس ناهيا طيب تأمنون وهي فعل مضارع مرفوع استثقل توالي ثلاثة احرف غنة متحركة. دربتكم على هذا منذ ايام. ها وقلنا جربوا ان تقولوا تأمنون فتجدونها ايه - [00:02:58](#)

ثقيلة فسكن الاوسط. مين الاوسط من حروف الغنة التي ترونها امامكم اه النون نون المضمومة نون المضمومة سكنت تخفيفا. اذا سكنت تخفيفا لا اعرابا لو كانت الله ديناهية لكنا سكنا النون تسكين اعرابي - [00:03:21](#)

انتبهنا لكنها سكنت تخفيفا وهو النون المضمومة نون الاولى من تأمنا باحدى طريقتين واحد الروم وانظروا كيف تكون في حالة الروم تأمننا فلا بد من تقدير نون ثانية مع العلم انها في المصحف وذكرت ذلك منذ ايام كتبت بايش - [00:03:43](#)

بس واحدة فان اردنا ان نضبطلها على الروم لابد ان نزيد نونا صغيرا ونضع فوقها ضمة وذلك بابقاء ضميتها وخفض صوتها قليلا مع سرعة بالنسبة لما جاورها من الحروف. دربتكم عليها وانا اعيد الان بانها كلمة نادرة المجيء في القرآن. فقولوا - [00:04:05](#)

بعدي بصوت واحد بالروم ما لك لا تأمننا على يوسف هادا بيسموه رون مجازا هو مو روم ماذا؟ هذا اختلاس وفي الاختلاس الجزء الباقي من الحركة اكثر من الذاهب انتبهتوا - [00:04:26](#)

بالوقف الجزء الباقي اقل من الذاكرة. هنا اللي عم يبقى اغلب الحركة. اعيد ما لك لا تأمننا على يوسف الطريقة الثانية التي نقرأ بهذه الكلمة الأشماء الإشمام معناها سكنا النون الاولى - [00:04:50](#)

اللي كانت مضمومة وادغمناها في مين بالنون التي بعدها فصارتا نونا واحدة مشددة ونحن بنعرف ان النون المشددة بحاجة الى ايه الى غنة اكمل ما تكون فبعد ان نسكن نضم الشفتين ودربتكم على هذا منذ ايام - [00:05:18](#)

هكذا ما لك لا تأمننا على يوسف مستعجل بدك تخلي شفايفك مضمومين لا انتهى صوت الغنة المطولة تأمن لا بترجعهم إيتمى عندنا

لا ترجعهم بدري لا ما لك لا تأمننا على يوسف - 00:05:35

نعم يضع نرى اللوحة يضع علماء الضبط دائرة مظموسة الوسط كما ترونها امامكم او شكل معين قبل النون من كلمة تأمننا بالدلالة على الاشمام فيها هكذا اما الشكل الذي على يمين اللوحة او على اليسار - 00:06:11

كانوا في الطبقات الاولى من طبقات مجمع الملك فهد المدينة يضعون الشكل المعين بالطبقات الاخيرة استبدلوه بايه بدائرة حمراء لو نظرتهم في المصاحف قديمة تجدون شكلا معينا. ولو نظرتهم في الطبقات الاخيرة التي يصدرها المجمع حولوها الى دائرة حمراء -

00:06:43

طيب ما يهم المهم ان يكون المصطلح مشهور مشروحا في اخر المصحف وهم شرحوا فجزاهم الله خيرا ثم قال رحمه الله في البيت الخامس والثمانين الخامس والثمانين بعد المئة وشعبة اشم في لدني لدى كهف وعنه الروم فيه ورد - 00:07:01

هذا ايضا يتعلق بعلم القراءات ولا علاقة لكم به ولكننا سنتعرف عليه على الخفيف قرأ شعبة بتخفيف النون من قوله تعالى لدني. نحن شو بنقول تدني ما هي؟ لا دني بدال ايش؟ مضمومة ونون مشددة - 00:07:35

لكن شعبة بيخفف النون شو بتصير؟ لا دوني لا دوني وله في ضمة الدال وجهين الوجه الاول اشمامها الضم بعد اسكانها يعني بسكن وبشم لا دوني هكذا انظروا لا دوني لا لا دوني - 00:07:56

يعني هكذا يفعل رحمه الله وخليكن على حفص اسمعوا مني بلاكن هالقصة هاي والامر الثاني اختلاس ضمتها وذلك بخفض صوتها قليلا مع سرعة بالنسبة لما جاورها من الحروف ويقال له روم مجازا - 00:08:18

لانه ايه؟ اختلاس كما ذكرت لكم الجزء الباقي اكثر لا دون قد بلغت من لدني عذرا. هذا مين الروم قد بلغتني اللدني عذرا. هذا الروم. الان الاشمام قد بلغتني اللدني عذرا لد - 00:08:36

ثم يضم ها الله يخلي لنا حفص ها نرجع فتح الله ها قبل ما نصح جزاك الله خير اه قال رحمه الله في البيت السادس والثمانين بعد المئة وكل ما ادغمه فتى العلاء - 00:08:58

فهو كموقوف عليه مسجلة فما يرى بالروم والاشمام وقفا يسوغ مع ذا الادغام يعني كمان هادا بحث قراءات انتم ما لكم فيه خلاصته مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هي هدى - 00:09:29

هنا ابو عمرو امر معنى انه يسكن الهاء فيقول لا ريب فيه هدى. ها تذكرون ذلك؟ وله الروم الروم يقتضي فك الادغام لا ريب فيه هدى فيه هدى للمتقين. تبقى الهاء والهاء منفصلتين عن بعضهما ولكن يسرع قليلا - 00:09:49

يخفض الصوت في الهاء الاولى موضوع من التجويد نحنا بدنا نشغل فيه اه مثلا اعطونا مثال بس ما يكون حرف شفوي كنت بتيجي معنا هلا باللوحة كل حرف متحرك سكنه ابو عمرو ابن العلاء حتى ادغمه في المتحرك بعده ادغاما كبيرا فيجوز في هذا الحرف المسكن الروم - 00:10:11

هو الاشمام ان كان مظلوما. نحو يقول له اذا اراد شيئا فانما يقولوا له نحن شو بنقول؟ يقول له كن. ما هي؟ ابو عمر اذا ادغم فيقول له كن اسمعوني وانظروا الى فمي يقول له كن. هذا اسمه الادغام الكبير - 00:10:35

بالسكون المجرد. وله الاشمام. يقول له شو بيعمل؟ يضم الشفتين بدون صوت او الروم والروم يقتضيه فك الادغام فانما يقول له كن يخفض الصوت ويسرع قليلا اعود فاقول الروم وهو روم مجازا انما هو اختلاس في الحقيقة يقتضي فك الاضاءة. فقال وكل ما ادغمه فتى العلمين فتى العلماء ابو عمرو بن العلاء البصري - 00:11:00

فهو كموقوف عليه. كيف الموقوف يعامل فيه سكون محضر ام واشبه؟ فهو كموقوف عليه مسجلا يعني مطلقا. فما يرى بالروم والاشمام الوقفة يسوغ مع ذا الادغام نعم ويجوز في الروم فيه الروم ان كان مكسورا نحو والنهير لايات. ها؟ لنا ان ندهن فنقول والنهي - 00:11:30

ايات هذا الادغام. ولنا ان نقول والنهير لايات ينطق راء بصوت منخفض ويسرع قليلا كل هذا قراءات ان تمسك للعلم بالشيء طب هل هذا الجباجي الروم والاشمام لابي عمر مطلقا؟ قال لا - 00:11:55

كل ادغام له علاقة بالشفيتين يتعذر فعل الاشمام مع لانه الاشبال ضم الشفتين. هلاً مثلاً شوفوا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. في اية الكرسي لمومة لو بدنا نضغم ادغام كبير شو بنقول؟ يعلم ما بين ايديهم. طيب تمام - [00:12:13](#)

الى هنا تمام. لكن هل استطيع ان اتي بالاشمال يعلم مثل ما عملوا شو صار بالادغام انفك فلذلك المجيء بالاشمام مع الادغام ان كان الحرف شفغويا متعذر قال رحمه الله لكن الاشمام مع الباء ومع ميم - [00:12:34](#)

من وفا حالة الادغام امتنع. امتنع خلقة. عرفتموا؟ هي ما حدا بيحسن يجيبها تعرف في وجوههم نظرة النعيم ابو عمرو اذا ادغمها قال تعرف في وجوههم طب تعوا نجيب مثل ما عملت هيك - [00:13:01](#)

لا عاد في اضغام ولا عاد في كذا فهذا ممنوع بالفطرة يعني اذا كان الحرف المدغم اضغاماً كبيراً. اذا كان للحرف المدغم اضغاماً كبيراً علاقة بالشفيتين او احدهما وكان مضموماً فلا يصح الاشمام فيه. لانه يؤدي الى فك الادغام - [00:13:23](#)

واضح؟ وشرحناه واما الاختلاس فيصح في هذه الاحرف. ليه؟ لانه تبغيض للحركة وليس تسكيناً. وذلك نحن نصيب برحمتنا انه انظروا قولوا معي برحمتنا وفي الاختلاس نقول نصيب برحمتنا فبالاختلاس ما في مشكلة. الاختلاس وين؟ المشكلة فين - [00:13:44](#)

في الاجمال فقط يعلم ما شرحناها اعلم بكم نفس الموضوع تعرف فيه شرحناه ثم قال رحمه الله في البيت التاسع والثمانين بعد المئة واشم بغير الوقف فيما ذكر مقارن التسكين لا مؤخراً. نرى على اللوحة الاشمام كما تقدم هو ضم الشفتين من غير - [00:14:15](#)

بصوت والاصل فيه ان يكون عند الوقف وان يكون بعيد تسكين الحرف هذا الاصل فيه الا انه في غير الوقف يكون مقارناً لتسكين الحرف المراد اشمامه كالاشمام للحرف المدغم ادغاماً كبيراً لابي عمرو كما تقدم - [00:14:36](#)

وفي نحو كله. فهون الاسلام شو عم يكون؟ مقارن اه للتسكين واشمن بغير الوقف فيما ذكر مقارنة تسكين لا مؤخراً. نرى على اللوحة وتقدم ان الاشماع للنون الاولى في يكون امتى؟ بعد اسكان النون ويستمر طيلة صوت الغنة - [00:14:54](#)

مطولة وينتهي ببداية نطق النون الثانية اعيدها للمرة الاخيرة شايفين طالما الغنة المبسوطة موجودة الشفتين ايه؟ مضمومة لا لما نقول نو ينفك الاضاء وينتهي ببداية مين لطفي النون الثانية وتقدم في البيت مية وخمسة وتمانين ان الاشمام لشعبة في قوله تعالى لا دني يكون بعيد اسكانها بخلاف ما يعطيه اطلاق الاطلاق في كلام الطيبي - [00:15:18](#)

هنا هون شو قال؟ وشم بغير الوقت فيما ذكر مقارنة التسكين. طب تبع شعبة مو مقارنة قد بلغتني اللدني عذرا هذا مو مقارن هذا بعيد ذكر ابن الجزري عن هذا الحرف في النشر نقلاً عن ابي عمرو الداني قوله والاشمام في هذه الكلمة اللي هي لشعبة يكون ايماء - [00:15:54](#)

شفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون ثم علق الجزري على هذا الكلام بقوله وهذا قول لا مزيد على حسنه وتحقيقه - [00:16:17](#)